

ينابيع المودة لذوي القربى

[323] [935] وعن علي عليها السلام رفعه: تحشر (1) ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدماء تتعلق بقائمة من قوائم العرش تقول: يا حكم، إحكم بيني وبين من قتل ولدي. فيحكم الله لابنتي ورب الكعبة. [936] وعنه [عليها السلام] أيضا: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل القيامة عضوا (2) أبصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد مع قميص مخضوب بدم الحسين فتحتوي على ساق العرش فتقول: أنت الجبار العدل (3) إقص بيني وبين من قتل ولدي. فيقصي الله لابنتي ورب الكعبة. ثم تقول: اللهم اشفعني فيمن بكى على مصيبتيه، فيشفعها (4) الله فيهم. [937] وعن زيد بن علي عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي ستة أشهر باب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول: الصلاة، الصلاة يا أهل بيت النبوة - ثلاث مرات - (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا). [935] مودة القربى: 32. المناقب لابن المغازلي: 64 حديث 91. (1) في المصدر: " تأتي ". [936] مودة القربى: 32. (2) في جميع النسخ: " اغمضوا ". (3) في المصدر: " العادل ". (4) في نسخة (ن): " فشفعها ". [937] المصدر السابق. (*)